٢١٤ر٣ (أسئله واجوبتها حول المهدى المنتظر ومجاورة
ا
الامة الالف ،قطعه منها) ،خط القرن الثالث
عشر الهجرى تقديرا
١٦ ق ١٦ س ١٧×٢٣سم
٤٥٣٤ نسخة جيده ،خطها نسخ حديث ،ناقصه الاول
والاخر
١ـ السمعيات ، اصول الدين
أ ـ تاريخ النسخ

King Saud University
DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES
Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA
Date
No.
عمادة شؤون المكتبات
التاريخ
الرقم
مكتبة جامعة الرياض - قسم التزويد والإعارة
الرقم ٤٥٢٤ ف ١٩٠٨
العنوان
المؤلف
تاريخ النسخ
1957
Copyright © King Saud University

اواخرين وعشرين سنة ثم يكون اخر من ابداه وهو
دونه وهو صالح اربعة عشر سنة ثم يكون اخر من
بعده وهو دونه وهو صالح تسع سنين قلت
قال الشيخ ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى في كتاب
القول المختصر في علامات المهدي المنتظر
ما نصه اختلافات متعارضة في تعدد المهدي
ومن يلي بعده والذي يتعين اعتقاده ما دلت
عليه الاحاديث الصحيحة من وجود المهدي
المنتظر الذي يخرج الدجال وعيسى في زمانه
وانه الاخير حيث اطلق المهدي المذكور دون
قبله لم يوضح فيهم شيء وبعده امراء الصالحون لكن
ليسوا مثله فهو الاخير في الحقيقة

ظن

اخرج نعيم ابن حماد عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه قال لابن الحنفية المهدي المهدي
انما يتداولون كما يتداول الرجل العصا اذا كان
الرجل صالحا يقال المهدي وتخرج ابو بكر

الاسطلوني في فوايد الاخبار عن جابر ابن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب
بالدجال كفر ومن كذب بالمهدي كفر قال الشيخ
ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى اي حقيقة كما هو
المتبادر من اللفظ لكن ان كان تكذيبه لتكذيبه
بالسنة اولا استهزاء به او لغيبته عنها فقد قال
لو قيل ٢ أتمنا غير حتم الانسان قتل اطفاله فانه سنة
فقال لا افعله وان كان سنة رغبت عنها كفر
فكذا يقال مثله هنا انتهى كلامه وفي الفردوس
في حديث ابن عباس مرفوعا المهدي طاوس
اهل الجنة وعن ابي جعفر محمد ابن علي عليهما السلام
قال يكون لصاحب هذا الامر يعني المهدي
عليه السلام غيبة في بعض هذه الشعاب
واومى بيده الى ناحية ذي طوى حتى اذا كان
في زمانه انتهى المرئي الذي يكون معه حتى
يلقى بعض اصحابه فيقول لهم انتم هاهنا فيقولون
نحن منذ اربعين ليلة فيقول لهم انتم لو رايتم

صاحبكم فيقولون والله لو راى الجبال لنا
وبها معه ثم يأتيهم بالقابلة فيقول استروا
الي من رواءكم عشرة فينيرون له فيطلق بهم
حتى يلقى صاحبهم وبعدهم الليلة التي يليها
وعن ابي عبد الله الحسين ابن علي عليه السلام
قال لصاحب هذا الامر يعني المهدي عليه السلام
غيبتان احدهما تطول حتى يقول بعضهم مات
وبعضهم ذهب ولا يطلع على موضعه احد من
ولي ولا غيره الا المولى الذي يلي امره واخرج
ابو نعيم وابو بكر بن المقري يخرج المهدي من قرية
يقال لها الكوفة واخرج نعيم من طريق ضمرة
عن محمد ابن سيرين انه ذكر فتنة تكون فقال
اذا كان ذلك فاجلسوني بينكم حتى تسمعوا
على الناس بخبر ابي بكر قال قد كان يفضل
عن بعض الانبياء عليهم السلام قال مولف
كتاب عرف الورد في اخبار المهدي في هذا

ماجه وقد قال ابن شيبة في باب المهدي حدثنا
ابو اسامة عن عوض عن محمد هو ابن سيرين قال
يكون في هذه الامة خليفة لا يفضل عليه ابو بكر
وعمر قال الولف المذكور هذا اسناد صحيح وهذا
اللفظ اخف من اللفظ الاول والاوجه عندي
تاويل اللفظين على ما ورد عليه حديث بل اجر
خمسين شهيدا منكم لشدة الفتن في زمان المهدي
وتملك الروم باسرها عليه ومحاصرة الدجال له وليس
المراد بهذا التفضيل الراجع الى زيادة الثواب والرفعة
عند الله فالاحاديث الصحيحة والاجماع على ان ابا
بكر وعمر افضل الخلق بعد النبيين والمرسلين واخرج
نعيم عن الوليد ابن مسلم قال سمعت رجلا يحدث
قوما فقال المهديون ثلاثة مهدي الخير
عمر ابن عبد العزيز ومهدي الدم وهو الذي
تسكن عليه الدما ومهدي الدين عيسى ابن
مريم تسلم امته في زمانه واخرج ايضا عن كعب
قال مهدي الخير عمر بن عبد العزيز واخرج ابن

ابي شيبة عن حكم ابن سعد قال لما قام سليمان
فاظهر ما ظهر قلت لابي يحيى هذا المهدي الذي ٢ يذكر
يكن قال لا واخرج ابن شيبة عن ابراهيم ابن
سيرة قال قلت لطاوس عمر ابن عبد العزيز هو
المهدي قال قد كان مهديا وليس به ان المهدي
اذا كان يزيد المحسن في احسانه ويتجاوز عن المسيء
من اسائته وهو يبذل المال ويشتد على
العمال ويرحم المساكين واخرج ابو نعيم في الحلية عن
ابراهيم ابن سيرة قال قلت لطاوس عمر ابن عبد
العزيز هو المهدي قال هو المهدي وليس به
انه لم يستكمل العدل كله واخرج الخاجي في اماليه
عن ابي جعفر محمد ابن علي ابن الحسين قال يزعمون
اني انا المهدي واني اني اجلي اذي الى ما يدعون
واخرج نعيم عن خالد ابن سليمان قال هو ضربوسي
ابن طلحة ابن عبد الله ابن المختار الى البصرة وكان
الناس يرون في زمانه انه هو المهدي وقال ابن

سعد في الطبقات الواقدي قال سمعت مالك
ابن انس فيقول خرج محمد ابن عجلان مع محمد ابن
عجلان مع محمد ابن عبد الله ابن حسن حين خرج
بالمدينة فلما قتل محمد ابن عبد الله وولي جعفر
ابن سليمان ابن علي المدينة بعث الى محمد ابن
عجلان بكلمة الا انه يحرك شفتيه بشي لا يدري
ما هو فيظن انه يدعو فقام من حضر جعفر ابن
سليمان من فقهاء المدينة واشرافهم فقالوا اصلح
الله الامير محمد ابن عجلان فقيه اهل المدينة وعابدها
وانما شبه عليه وظن انه المهدي الذي جاءت
فيه الروايات فلم يزالوا يطلبون اليه حتى تركه
وولي محمد ابن عجلان منصرفا لم يتكلم بكلمة حتى اتي
منزله

فاتوا به
فبكته
وكلمه كلاما
شديدا وقال خرجت
مع الكذابين فلم يتكلم
محمد ابن ٢

الاول عقد ابو داود في سننه بابا في المهدي
واورد في صدره حديث جابر ابن سمرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الدين قايما
حتى يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش فاشار

الى

الى ذلك الى ما قال العلماء ان المهدي احد الاثني
عشر فانه لم يقع الى الان وجود اثني عشر اجتمعت الامة
على كل منهم الثاني روى ابن ماجة عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزداد الامر الا شدة
ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا شحا ولا تقوم
الساعة الا على شرار الناس ولا مهدي الا عيسى
ابن مريم قال القرطبي في التذكرة اسناده ضعيف
والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في
التنصيص على خروج المهدي من عترته من ولد
فاطمة ثابتة اصح فالحكم بها دونه قال ابو الحسن
محمد ابن الحسين ابن ابراهيم ابن عاصم السجزي
قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة رواتها
عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بمجي المهدي
وانه من اهل بيته وانه يملك سبع سنين وانه
يملأ الارض عدلا وانه يخرج مع عيسى عليه
السلام فيساعده على قتل الدجال بارض

فلسطين وانه يؤم هذه الامة وعيسى يصلي خلفه
في طول من قصته وامره قال القرطبي ويحتمل ان
يكون قوله عليه الصلاة والسلام ولا مهدي الا
عيسى اي لا مهدي كاملا معصوما الا عيسى قال
وعلى هذا اجتمعت الاحاديث وترتفع التعارض
وقال ابن كثير هذا الحديث فيما يظهر يبادي الرأي
مخالف للاحاديث الواردة في اثبات مهدي غير
عيسى ابن مريم وعند التامل لا ينافي بل يكون
المراد من ذلك ان المهدي حق المهدي هو عيسى
ولا ينفي ذلك ان يكون غيره مهديا ايضا ثالث
اورد القرطبي في التذكرة ان المهدي يخرج من
المغرب الاقصى في قصة طويلة ولا اصل كذلك

وهذه صورة السؤال اللهم
ارنا الحق واردقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا
وارزقنا اجتنابه ما تقول السادة العلماء ائمة

الدين

الدين وهداة المسلمين ايدهم الله بروح القدس
في طايفة اعتقد واشخصا من بلاد الهند مات
سنة عشر وتسعماية ببلد من بلاد العجم تسمى فنده
انه هو المهدي الموعود في اخر الزمان وان من
انكر هذا المهدي الميت فقد كفر ثم ماحكم من
المهدي الموعود افتونا رضي الله عنكم وكان هذا
الاستفتاء في اثنين وخمسين وتسعماية فاجاب الشيخ ٢ سنة
العلامة احمد ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى الحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم اللهم هداية لمن اختلف فيه من الحق باذنك
وتوفيقا للصواب اعتقاد هؤلاء الطايفة باطل
قبيح وجهل صريح وبدعة شنيعة وضلالة فظيعة
اما الاول فلمخالفته لصراح الاحاديث المستفيضة
المتواترة بانه من اهل بيت النبي صلى الله عليه
وسلم وانه يملك الارض شرقها وغربها وبلادها
عدلا لم يسمع بمثله وانه يخرج مع عيسى على الله

على نبينا وعليه وسلم فيساعده على قتل الدجال
بباب لد بارض فلسطين قريب بيت المقدس وانه
يؤم هذه الامة وان عيسى ابن مريم يصلي خلفه
وانه يذبح السفياني وانه يخسف بجيشه الذي يرسل
به الى المهدي بالبيداء بين مكة والمدينة عند ذي
الحليفة فلا ينجو منهم الا اثنان وغير ذلك من
العلامات الكثيرة وقد افردتها بتاليف خصصته
القول المختصر في علامات المهدي المنتظر ذكرت
فيه نحوا من اربعين علامة لم يجيء بها عن غيره
مجيئا عنه صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه ثم
وتابعيهم جمعته من كتب الائمة المؤلفة في
ذلك على سعتها وكثرة احاديثها وطرقها
وما فيها من الاثار الكثيرة والعجائب الشهيرة
وكل ذلك يضلل هاولاء الطائفة المعتقدين
في ذلك المبتدعة المهدي الموعود المنتظر
ويكذبهم ويقضي عليهم السنة الغراء ويفاوحهم

وبانكارهم لما ورد ان هذا البيت لم يوجد في
اي نسخة صحيحة يعتمد واعقل بلغة السنة على ان
يعتقد فيه ذلك واما الثاني فلانه يترتب
عليه تكفير الائمة المحدثين في كتبهم بما يلزم
ان كان ان ذلك البيت هو المهدي بل يلزم
عليه تضليل الامة لانهم باعتبار ما اثبتوه لهم
من كلماتهم فيه منكرون ان ذلك البيت هو
المهدي ومن كان مسلما لدينه فهو كافر يضرب
عنقه ان لم يتب ويجدد اسلامه ومن كفر الصحابة
او ضلل الامة فهو كافر فهولاء الملحدون الضالون
ان مر حوالشي من هذه اللوازم المكفرة كانوا كفارا
مرتدين فارقين من الدين فعلى الامام ايد الله
بسيف عدله معالم الدين وابار بصادق همته
وانتصاره للشريعة المحمدية طوايف الكفار والمفسدين
ان يجري عليهم هولاء الطايفة ما ذكرناه من احكامهم
وبيناه من قبايحهم واوهامهم وان يشيد على

انواع العقوبة حتى يرجعوا للحق ويعترفوا بالصدق
واما الثالث وهو لوازم من قبله فان كان لانكارهم
السنة راسا فهو كفر يقضى عليهم بكفرهم وردتهم حتى
يقتلوا كما مر وانكان لا لانكارهم لها وانما
هو لخفى عناد لايمة الاسلام وجهابذة
الاحكام ومصابيح الهدى ونجوم الظلام فهو
يقتضى تعزيرهم البليغ واهانتهم بما يريه الحاكم
لائقا بعظم جريمتهم وقبح طويتهم وفساد عقيدتهم
من حبس وضرب ومنع وغيره مما يزجرهم عن
هذه القبائح ويكفيهم عن تلك الفضائح ويرجعهم
الى الحق رغما على انافهم ويردهم الا الاعتقاد ما ورد
به الشرع ردعا عن كفرهم وكفارهم والله سبحانه
وتعالى ولى الهداية والتوفيق واليه الفزاعة في ان
يمنحنا مراتب الاتباع والصدق ومعالم الوفاق
والتحقيق انه جواد كريم رؤف رحيم قال ذلك
وكتبه فقير عفو ربه وكرمه الملتجي الى بيته وحرمه
احمد ابن حجر الشافعي عفى الله عنه وعن مشايخه

ووالديه حامدا ومصليا ومسلما على نبيه محمد واله
وصحبه ومحمدا ومحمولا ومنحلا ومفيضا ومسلما
الحنفي حمد الله ونيا انتا من لدنك رحمة وهيي
لنا من امرنا رشدا اعتقاد هذه الطايفة المذكورة
المحكي عنهم هذه الامور الشنيعة والاحوال المنكرة
الفضيعة باطل لا اصل له ولا حقيقة ويجب عليهم
اشد القمع وردعهم اشد الردع لمخالفة اعتقادهم
ما وردت به النصوص الصحيحة والسنن الصريحة
التي تواترت الاخبار بها واستفاضت بكثرة
رواتها من ان المهدي رضي الله عنه الموعود
بظهوره في اخر الزمان يخرج من سيدنا عيسى
على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام ونيا
عد سيدنا عيسى على قتل الدجال وانه تكون
له علامات قبل ظهوره منها خروج السفياني
وخسوف القمر في شهر رمضان وورود انه
يخسف في شهر رمضان مرتين وكسوف الشمس
من نصف رمضان على خلاف ما جرت به العادة

www.al-mostafa.com

عند حساب النجوم كل ذلك لم يقع فدل عدم ظهور
شيء من هذه العلامات المنصوص عليها على فساد
اعتقادهم وغلط مرادهم ولا يجوز تكفير لاحد من
المسلمين فان كفروا المخالفين لما اعتقدوا كفرهم بسبب
انهم خالفوا معتقدهم الباطل فقد كفروا الان من
اعتقد ان المسلم كافر فقد اعتقد دينه كفرا فيكفر
ويجري عليه احكام التكفير من الاستتابه او القتل
والله ولي من نصر الحق وقام به ودفع اهل الظلم ومن
تدرع به قال وكتبه الفقير الي الله تعالى احمد ابن
السرورين ايضا الحنفي عامله الله بلطفه الخفي حامدا
مصليا مسلما ومفرضا ومتوكلا ومسلما المالكي
الحمد لله وحده ما شاء الله لا قوة الا بالله اعتقاد
هذه الطايفه في الرجل الميت انه المهدي الموعود
بظهوره في اخر الزمان باطل للاحاديث الصحيحة
الدالة على صفة المهدي وصفة خروجه وما يقدم
بين يدي ذلك من الفتن كظهور السفياني
والخسف بالجيوش الذي يخرج لمحاربته بالبيداء
وخسوف الشمس في نصف شهر رمضان

وخسوف

وخسوف القمر في اوله وغير ذلك من الفتن والاحاديث
الدالة على كون المهدي يملك الارض ويظهر الدجال
في ايامه الى غير ذلك ولم توجد هذه الامور في الرجل
الميت المذكور فظهر ان اعتقادهم فيه ان المهدي
باطل لا اصل له واما اعتقادهم ان من انكر كونه
المهدي فقد كفر فان ارادوا باعتقاد كفر جميع
المسلمين المخالفين لمعتقدهم وراوا انهم خرجوا من
الاسلام بذلك وصاروا كفرة لذلك فقد كفروا
بهذا الاعتقاد الباطل فيستتابون فان تابوا
والا قتلوا نسال الله العافية من الزيغ والضلال
ونسئاله الثبات على الاسلام في جميع الاحوال بجاه
سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه
اجمعين قال ذلك وكتبه محمد ابن محمد ابن الحطاب
المالكي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين
امين امين امين الخيضلي الحمد لله اللهم
اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك لانك
تهدي من تشاء الى صراط مستقيم قال
في فساد هذا الاعتقاد لما اشتمل عليه من مخالفة

الاحاديث الصحيحة بالعناد فقد صح عنه صلى الله
عليه وسلم كما رواه الثقات من الروايات الاثبات
انه اخبر بخروج المهدي في اخر الزمان وذكر مفد
ات لظهوره وصفات في ذاته واموراً تقع في
زمانه من اعظمها ما لا يمكن لاحد دعوى انه وقع
وهو نزول عيسى صلوات الله على نبينا وعليه في
زمنه واجتماعه به وصلاته خلفه وخروج الدجال
وقتله وهذه امور لم تقع ولا بد من وقوعها وقد
فات ذلك هذا الرجل بموته نعوذ بالله من الخذلان
وتزين الشيطان واما تكفير هذه الطايفة من
خالفها من المسلمين في هذا الاعتقاد الباطل فان اراد
وان المسلمين على خلاف الحق في معتقدهم وانهم خرجوا
عن الاسلام بذلك فقد ارتد والعياذ بالله
تعالى واما من كذب بالمهدي الموعود به فقد
اخبر عليه الصلاة والسلام بكفره فان اخبرت هذه
الطايفة الضالة على تكفير اهل الاسلام فتكفيرا
يخرج عن الملة فلكل من الامام ومن يقوم مقامه
من حكام المسلمين ايد الله بهم الدين ان يجري

عليهما احكام المرتدين باستتابتهم ثلاثا فان
تابوا والا ضرب اعناقهم بالسيف كي يستريح
امثالهم من المبتدعين ويريح الله المسلمين منهم
اجمعين والله اعلم بالصواب قال وكتب الفقير
الى الله تعالى يحيى ابن محمد الحنبلي لطف الله به حامدا
مصليا مسلما محوقلا محسبلا مستغفرا متوكلا
في تحقيق مدة الدنيا بانها تزيد على الفا
تقل الى حتى اية سنة فلنكتب هذا الرسالة المرسومة
بالكشف في مجاوزة هذه الامة الالف تاليف علامة
عصره الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله بالفاظها
وعباراتها وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم وبه
نستعين الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
وبعد فقد كثر السؤال عن الحديث المشهور على
السنة الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكث
في قبره الا سنة وانا اجيب بانه باطل لا اصل له
ثم جاني رجل في شهر ربيع من هذه السنة وهي سنة
ثمانية وتسعين وثمان مايه ومعه ورقة بخط ذكر انه

نقلها من فتيا افتى بها بعض اكابر العلماء ان
ادركته بالسن فيها انه اعتمد مقتضى هذا الحديث
وانه يقع في الماية العاشرة خروج المهدي والدجال
ونزول عيسى وسايز الاشراط وينفخ في الصور
النفخة الاولي وبقي الاربعون سنة التي بين
النفختين وينفخ نفخة البعث قبل تمام الالف فاستفدت
منه صدور الكلام من هذا العام المشار اليه وكرهت
ان اخرج برد ما دبا سعه فقلت هذا شيء لا ارقه
فحاولني السايل تحرير المقال في ذلك فلم ابغه مقصودا
وقلت جولوا في الناس جوله فان تم من ينفخ اشد
اعتقد ويدعي مناظرتي وينكر علي دعواي الاجتهاد
والتفرد بالعلم علي راس هذه الماية ويزعم انه يعارضني
ويناقشني علي ان لو اجتمع هو وهم في صعيد واحد
ونفخت عليهم نفخة صاروا هباء منثورا قدر السايل
المذكور علي الناس واتي كل ذاكر وناس وقصد
اهل النجده والباس فلم يجد ومن يزعم عنه الالباس
وبقي علي ذلك بقية العام والسوال لم يقض

هذا ٢

اهـ

احد خناقها بد ولا جسر جاسر ان يحيى لثامها
وكلما اراد احد ان يدنو منها استعصبت عليه
وامتنعت وكل من حدثه لنفسه ان يدنو منها
قطعت وكل من طرق سمعه هذا السوال لم يجد
له بابا يطرقه غير بابي وسلم الناس انه لا كاشف
له بعد السالي سوالي واحد وهو كتابي فقصدني
القاصدون في كشفه وسالني الواردون ان اخبر
فيه مرتقبا يزوان برصعه فاجبتهم الى ما سالوا
وشرعت لهم منهلا يردونه فان شاؤا علوا وانشاؤا
انهلوا وسميته الكشف في مجاوزة هذه الامة الالف
فاقول اولا الذي دلت عليه الاثار ان مدة هذه
الدنيا تزيد علي الف سنة ولا تبلغ الزيادة عليها
خمسماية سنة وذلك لانه ورد في طرق ان مدة
الدنيا سبعة الف سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث في اخر الالف السادسة وورد ان الدجال ٢ السادس
يخرج علي راس مايه وينزل عيسى عليه السلام
فيقتله فيمكث في الارض اربعين سنة وان الناس

يكون بعد طلوع الشمس من مغربها مايه وعشرين
سنه وان بين النفختين اربعين سنه فهذه
مايتا سنه لا بد منها الباقي الان من الالف سنه
مايه سنه وسنتان والي الان لم تطلع الشمس من
مغربها ولا خرج الدجال الذي خروجه قبل طلوع
الشمس بعده سنين ولا ظهر المهدي الذي ظهوره
قبل الدجال بسبع سنين ولا وقعة الاشراط التي
قبل ظهور المهدي ولا بقي يمكن خروج الدجال
عن قرب لانه انما يخرج عند راس مايه وقبل
مقدمات تكون في سنين كثيرة فاقل ما يكون
ان يجوز خروجه علي راس الالف ان لم يتاخر الي
مايه بعدها فكيف يتوهم احد الساعة تقوم
قبل تمام الالف هذا شيء غير ممكن بل ان اتفق
خروج الدجال علي راس الالف وهو الذي ابداه
بعض العلماء احتمالا لمكثت الدنيا بعده اكثر من
مايتي سنه المائيتي المشار اليها والباقي ما بين خروج
الدجال وطلوع الشمس من مغربها ولا يدري كم
هو مدة تاخر الدجال عن راس الالف الي مايه

احزي كانت المدة اكثر ولا يمكن ان تكون المدة
الفا وخمسمايه سنه اصلا وها انا اذكر الاحاديث
والاثار التي اعتمده عليها في ذلك وذكر ما ورد
في ان مدة الدنيا سبعة الاف سنه وان النبي صلي
الله عليه وسلم بعث في اخر الالف السادسة قال الحكيم
الترمذي في نوادر الاصول حدثنا صالح ابن محمد
حدثنا يعلوا بن هلال عن ليث عن مجاهد عن
ابي هريره قال قال رسول الله صلي عليه وسلم انما
الشفاعة يوم القيامة لمن يعل الكبايز من امتي
ثم ماتوا عليها فهم في الباب الاول من جهنم
لا تسود وجوههم ولا تزرق اعينهم ولا يغلون
بالاغلال ولا يقرنون مع الشياطين بالاصفاد
ولا يفربون بالمقامع ولا يطرحون في الادراك
منهم من يمكث فيها ساعه ثم يخرج ومنهم من يمكث
فيها يوما ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم
يخرج ومنهم من يمكث فيها سنه ثم يخرج واطولهم

مكثا وانما مثل الدنيا منذ يوم خلقت الى يوم
افنيت وذلك سبعة الاف سنه وذكر بقية الحديث
وقال ابن عساكر انا ابو سعيد احمد ابن عمر الصير
في انا ابو عمر عبد الله ابن مجير ابن احمد ابن عبد
الوهاب انا ابو جعفر محمد ابن شاذان ابن سعدويه
انا ابو علي الحسين ابن داود البلخي حدثنا شقيق ابراهيم
الزاهد حدثنا ابو هاشم الايلي عن انس ابن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قضى حاجة لمسلم في الله كتب الله له عمر الدنيا سبعة
الف سنه صيام نهاره وقيام ليله وقال ابن عدي
حدثنا احمد ابن اسحاق ابن ابراهيم ابن عبد الله
النبطي حدثنا احمد ابن محمد ابن اسحاق حدثنا
حمزة ابو داود حدثنا عمر ابن لجي حدثنا العلا ابن
زيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر الدنيا سبعة ايام من ايام الاخرة قال الله تعالى
وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون قال
الطبراني في الكبير حدثنا احمد ابن النظر العسكري

وجعفر ابن محمد الفريابي قالا حدثنا الوليد ابن
عبد الملك ابن سرح الحذاني حدثنا سليمان
ابن عطا القرشي الحراني عن سلمة ابن عبد الله
الجهني عن عمر ابن سفينة ابن ربيعي الجهني عن
الضحاك ابن زمل الجهني قال رأيت رؤيا
فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث وفيه فاذا انا بك يا رسول الله
عند منبر فيه سبع درجات وانت في اعلاها
ورجه فالدنيا سبعة الف سنه وانا في اخرها الف
اخرجه البيهقي في الدلايل واورده السهيلي في الروض
الانف وقال هذا الحديث وان كان ضعيف الا
سناد فقد رواه موقوفا على ابن عباس من طرق
صحاح انه قال الدنيا سبعة ايام كل يوم الف سنه
ويبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخرها
الفا اي معظم الملة في الالف السابعة ليطابق ما
سياتي من انه بعث في اواخر الالف السادسة
ولو كان بعث اول الالف السابعة كانت الاشراط

الكبري كالدجال ونزول عيسى وطلوع الشمس من
مغربها وجدت قبل اليوم باكثر من مايه سنه لقوم
الساعه عند تمام الالف ولم يوجد شيء من ذلك
فدل على ان الباقي من الالف السابعه التي اكثر من
ثلثمايه وقال ابن ابي حاتم في التفسير عن ابن عباس
قال الدنيا جمعه من جمع الاخره سبعه الاف سنه فقد
مضى منها ستة الاف وقال ابن ابي الدنيا في كتاب
ذم الامل حدثنا علي ابن سعيد حدثنا حمزة ابن
هشام قال قال سعيد ابن جبير انما الدنيا جمعه من
جمع الاخره وقال عبد ابن حميد في تفسيره حدثنا
محمد ابن الفضل حدثنا محمد ابن زيد عن يحيى ابن
عقيق عن محمد ابن سيرين عن رجل من اهل الكتاب
اسلم قال ان الله تعالى خلق السماوات والارض
في ستة ايام وان يوما عند ربك كالف سنه مما
تعدون وجعل اجل الدنيا والارض في ستة ايام
وجعل الساعة في اليوم السابع وقد مضت الستة
الايام وانت في اليوم السابع وقال ابن اسحاق

حدثنا

حدثنا محمد ابن ابي محمد عن عكرمة او سعيد ابن
جبير عن ابن عباس ان يهود كانوا يقولون ان مدة
الدنيا سبعة الاف سنه وانما نعذب بكل الف
سنه من ايام الدنيا يوما واحدا في النار وانما
هي سبعة ايام صعرواة ثم ينقطع العذاب فانزل
الله تعالى في ذلك وقالوا لن تمسنا النار الا اياما
معدودات الى قوله هم فيها خالدون واخرجه ابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وقال عبد ابن
حميد انا شبابه عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد مثله قال الدينوري في المجالسة حدثنا
محمد ابن عبد العزيز انا ابي قال سمعت مسلم الخواص
يقول سمعت عمر ابن زايدة يقول كان كرز مجتهد
في العبادة فقيل له الا تريح نفسك ساعة فقال
كم بلغكم عن الدنيا قالوا سبعة الاف سنه فقال كم
بلغكم مقدار يوم القيامة قالوا خمسين الف سنه قالوا
يجزيك ان تعمل سبع يوم حتى ياتي من ذلك
اليوم ذكر ما ورد ان الدجال يخرج على راس مايه

وينزل عيسى ابن مريم فيقتله ثم يمكث في الارض
اربعين سنة قال ابن ابي حاتم في التفسير حدثنا
محمد بن عبد العزيزي حدثنا خلف ابن الوليد
حدثنا المبارك ابن فضالة عن علي ابن يزيد
عبد الرحمن ابن ابي بكر عن العريان والهيثم عن
عبد الله ابن عمر ابن العاص قال ما كان منذ كانت
الدنيا راس مايه سنه الا وكان عند راس المايه
امر فاذا كان راس مايه خرج الدجال وينزل عيسى
ابن مريم فيقتله واخرج الطبراني عن عبد الله ابن
سلام قال يمكث الناس بعد الدجال اربعين سنه
ثمر الاسواق ويغرس النخل واخرج الطبراني عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل
عيسى ابن مريم فيمكث في الناس اربعين عاما واخرج
احمد في مسنده عن عايشه قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج الدجال فينزل عيسى ابن مريم
فيقتله ثم يمكث في الارض اربعين سنه اماما عادلا
لا وحكما مقسطا واخرج احمد في الزهد عن ابي هريرة

قال

قال يلبث عيسى ابن مريم في الارض اربعين سنة ثم يتوفى
للبعلي سيلي عسلا لسالت واخرج الحاكم في المستدرك
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين
اذ في حمار الدجال اربعون ذراعا فذكر الحديث
الا ان قال وينزل عيسى ابن مريم فيقتله فيمكث
اربعين سنة لا يموت احد ولا يمرض احدا ويقول
الرجل لغنمه ولدوابه اذهبوا فارعوا ثم ترجع ماشيته
بين الزرعين لا تاكل منه سنبلة والحيات والعقارب
لا تؤذي احدا والسبع على ابواب الدور ولا يؤذي
احدا ويأخذ الرجل المدين القحما فيدره بلا حوث
فيجي منه سبع مايه مد فيمكثون في ذلك حتى يكسر
سد يأجوج فيموجون ويفسدون فيبعث الله
دابه من الارض فتدخل في اذانهم فيصبحون موتى
اجمعين وتنفك الارض منهم فيخرجون الناس
بسفهم فيستغيثون بالله فيبعث الله ويحا يابانه
طيرا وتكشف مابهم بعد ثلاثة ايام وقد قذفت

جميعهم في البحر ولا يلبثون الا قليلا حتى تطلع الشمس
من مغربها قال ابو الشيخ في كتاب الفتن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى ابن
مريم فيقتل الدجال ويمكث اربعين عاما يعمل فيهم
بكتاب الله وسنتي ويموت فيتخلفون بامر عيسى
رجلا من بني تميم يقال له المقعد فاذا مات المقعد
لم يات على الناس ثلاث سنين حتى يرفع القرآن
من صدور الرجال ومصاحفهم واخرج مسلم والحاكم
وصححه عن عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيلبث في امتي
اربعين ثم يبعث الله عيسى فيطلبه حتى يهلكه
ثم يبقى الناس بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوة
ثم يبعث الله ريحا باردة ريحها من قبل الشام فلا تدع
احدا في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضت
روحه حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلت
عليه حتى تقبضه ثم يبقى شرار الناس فعليهم تقوم
الساعة

يعلا والروياني في مسنديهما وابن نافع في معجمه والحاكم
في المستدرك وايضا في المختارة عن بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ريحا يبقيها
على راس مايه سنة تقبض روح كل مؤمن ومكث
الناس بعد طلوع الشمس من مغربها قال ابن ابي
شيبه في المصنف حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن
ابي ليس عن الهيثم ابن الاسود قال خرجت وافدا في
زمن معاوية فاذا في المنبر فاذا عنده عبد الله ابن عمر
فقال لي عبد الله من انت فقلت له من اهل العراق
قال هل تعرف ارضا بكم كثرة السباخ يقال لها
كوثا قلت نعم قال منها يخرج الدجال ثم قال ان
الاشرار بعد الاخيار عشرين ومايه سنة لا يدري
احد من الناس حتى يعقل اولها اخرجه نعيم ابن
حماد في الفتن قال ابن ابي شيبه حدثنا وكيع عن
اسماعيل عن ابي حيه عن عبد الله ابن عمر قال يمكث
الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومايه
سنة وقال عبد الله ابن حميد انا يزيد ابن هارون

انا اسماعيل ابن ابي خالد قال سمعت اباحثمة يحدث
عن عبد الله ابن عمرو قال يبقى الناس بعد طلوع الشمس
من مغربها عشرين وماية سنه اخرجه نعيم ابن حماد
في الفتن واخرج نعيم ابن حماد عن كعب قال اذا انصرف
عيسى ابن مريم والمؤمنون من يأجوج ومأجوج لبثوا
اسنوات ثم رواكد هيئه الريح والغبار فاذا هي ريح
قد بعثها الله لتقبض ارواح المؤمنين فتلك اخر عصابه
تقبض من المؤمنين ويبقى الناس بعدهم مايه عام لا
يعرفون دينا ولا سنه يتهارجون تهارج الحمر عليهم
تقوم الساعه واخرج نعيم عن عبد الله ابن عمرو قال
يرسل الله بعد يأجوج ومأجوج ريحا طيبه فتقبض
روح عيسى واصحابه وكل مؤمن على وجه الارض
ويبقى بقايا الكفار وهم شرار الارض مايه سنه
واخرج نعيم عن عبد الله ابن عمرو قال لا تقوم
الساعه حتى تعبد العرب ماكان تعبد ابانها
عشرين ومايه عام بعد نزول عيسى ابن مريم
وبعد الدجال وكرمده ما بين النفختين اخرج

البخاري

البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين النفختين اربعون عاما
واخرج ابن ابي داود في البعث وابن مردويه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين
النفختين اربعون عاما واخرج ابن المبارك
في الزهد عن الحسن قال بين النفختين اربعون
عاما واخرج ابن المبارك في الزهد عن الحسن
قال بين النفختين اربعون سنه الاولى يميت الله
بها كل حي والاخرى يحي الله بها كل ميت ثم بعد
انتهى يا اللطيف الى هنا رايت في كتاب العلل
للامام احمد ابن حنبل قال حدثنا اسماعيل ابن عبد
الكريم ابن معقل ابن منبه حدثني عبد الصمد انه
سمع وهبا يقول قد خلا من الدنيا خمس الف
سنه وستة مايه سنه اني لا اعرف كل زمان منها
ما كان فيه من الملوك والانبيا وهذا يدل على
ان مدت هذه الامه تزيد على الالف خوارج
سنه تقريبا ومما يدل على تاخير المده ايضا

ما اخرجه الديلمي في تاريخه قال انا ابو سعيد ابن ابي
حامد انا عبد الله ابن اسحاق ابن الياس انا ابو
عمار الحسين حريث انا الفضل ابن موسى عن حسين
ابن واقد عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم حتى
يعبد الله في الارض مائة سنة قبل ذلك وعاينا على
ذلك ايضا ما اخرجه الديلمي في مسند الفردوس
قال سمعت والدي يقول سمعت سليمان الحافظ
سمعت ابي عمرو ابن نظر الغساني سمعت محمد ابن
احمد ابن سليمان الحافظ سمعت ابا صالح خلف ابن محمد
سمعت موسى ابن افلح سمعت احمد ابن حنبل سمعت حسين
ابن موسى سمعت ابي حمزة الاعمش سمعت مجاهدا سمعت
ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاشعار
بعد الاخيار عشرين ومائة سنة يملكون جميع اهل
الارض يسمون الترك قال الديلمي واخبرنا ابن علي
ابي انا علي المبدان انا ابو سعيد بن ابي عبد الله انا ابو
عمرو ابن المهدي حدثنا ابن مخلد حدثنا احمد ابن
الحاج النيسابوري انا مقرا ابن عمر عمار انا عمر ابن

زبره

الساعة

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.مكتبة-المصطفى.com

Source / المصدر :

KING SAUD UNIVERSITY

http://makhtota.ksu.edu.sa